

غريب الحديث لابن قتيبة

أَخْضَرَ سَدَّ الْأَفْقَ .

يرويه أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله .

الرَّفْرَفُ : يقال هو بِرِساطٍ ، ويقال هو فِرَاشٌ . وبعضهم يجعله جَمْعاً واحداً
رَفْرَفَةً . ويحتجُّ بقول الله جلَّ وعزَّ : مُتَّكِنِينَ عَلَى رَفْرَفٍ خُضْرٍ ويقال
الرَّفْرَفُ : ضَرْبٌ مِنَ الذَّيَبَاتِ .

قال عبد الله رأي رسول الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جبرئيل عليه السلام في " حُلَّاتِي رَفْرَفٍ قَدْ مَلَأَ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ " . وأما قول أبي طالب : " من الطويل " ... تتابع فيها كلُّ صَقْرٍ كَأَنَّهُ ... إذا ما مشى في رَفْرَفِ الدَّرْعِ أَجْرَدُ

فإنَّ الرفرف هاهنا ما فَضَّلَ مِنْ طُولِ الدَّرْعِ فَانْعَظَفَ . يعني : إنَّ الدَّرْعَ
تَطَوَّلَ فَيَنْدَفِضُهَا كَمَا يَنْدَفِضُ الْبَعِيرُ الْأَجْرَدُ رَجُلَهُ . ورفرف الثَّوْبُ ما ثُنِيَ
منه . وقال الْمُعْطَّلُ الهُذَلِي